مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 10/4/2022 Accepted: 20 /5/2022 Published: 2022

اساليب التفكير وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.د. سعدية موهي وريوش
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية
saadia.mohi67@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي تعرف اساليب التفكيرو المعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.وتعرف علاقة اساليب التفكير بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال . وتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للمراحل الدراسية كافة، للعام الدراسي (2021-2022)، وتكونت عينة البحث من (200) طالبة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي وبالتوزيع المتساوي، ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تم تبني مقياس اساليب التفكير (الرحيم ,2021) والذي بني في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison&Bramson,1982) لقياس (5) اساليب من اساليب التفكير, وهي(التركيبي , المثالي ,التحليلي , العملي , الواقعي) ويتكون المقياس من (19) موقفا و (95) عبارة وتم اعداد مقياس المعتقدات المعرفية بالاعتماد على نظرية شومر Schommor) 1998,) ووضعت شومر اربع مجالات وهي (الاعتقاد بالقدرة الثابتة ,الاعتقاد بالمعرفة البسيطة ,الاعتقاد بالمعرفة المؤكدة , الاعتقاد بالتعلم السريع وتكون المقياس من (44) فقرة بصورتها النهائية واستخرج صدق المقياسين باسلوبين الصدق الظاهري وصدق البناء، واستخرج لكل مقياس ثبات بطريقة اعادة الاختبار وبمعادلة الفا كرونباخ، وبعد تطبيق المقاييس على افراد العينة، تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا بالأستعانة بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث لمتغيراساليب التفكيرالى النتائج الاتية: جاء اسلوب التركيبي بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 68,720 وبانحراف معياري بلغ 8,850 وكانت القيمة التائية المحسوبة 18,752 وجاء اسلوب المثالي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 67,370 وبانحراف معياري بلغ 7,84وكانت القيمة التائية المحسوبة 18,718 وجاء اسلوب التحليلي بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 66,21 وبانحراف معياري بلغ 5,958 وكانت القيمة التائية المحسوبة 21,786 وجاء اسلوب العملي بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 64,971 وبانحراف معياري بلغ 7,994 وكانت القيمة التائية المحسوبة 14,107 وجاء اسلوب الواقعي بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 63,137 وبانحراف معياري بلغ 7,57 وكانت القيمة التائية المحسوبة 11,471 وكانت القيم التائية لاساليب التفكير الخمسة اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 199. واما بالنسبة الى متغير المعتقدات المعرفية، ان طالبات قسم رياض الاطفال عينة البحث لديهم مستوى جيد من المعتقدات المعرفية لان القيمة التائية المحسوبة (15,02) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغه (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وان العلاقة بين اساليب التفكيروالمعتقدات المعرفية كانت دالة طرديا اي انه كلما امتلك الافراد اي اسلوب من هذه الاساليب للتفكير زادت المعتقدات المعرفية لدى الطالبات .

الكلمات المفتاحية: اساليب التفكير،المعتقدات المعرفية .

مشكلة البحث

تزداد حاجة الانسان الى استخدام وفهم قدراته العقلية بنشاط وكفاية كلما زاد التقدم و اتسعت وتعقدت مطالب الحياة ، ومن خلال استعمال ادوات مناسبة لمطابقة الحاجة الخاصة له واهتمامه مع حاجات المجتمع ، لكي يتمكن من مواكبة هذا التقدم و هذا يقوده لصالحه والسيطرة على مسارات تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة، لذا فإن تنمية قدرات الانسان العقلية وتطويرها لم تعد حاجة ملحة للفرد فحسب وانما ضرورة يفرضها التقدم لبناء حياة سليمة في الارتقاء وفي تطور المجتمع بالنواحي العلمية والتعليمية على وجه الخصوص.

وإن عدم الاهتمام بتحديد اساليب التفكير التي يفضلها الطلبة تمنع المساعدة في تحديد الطرائق المناسبة في تعليمهم وارشادهم وتوجيههم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم والانقياد للعواطف والهروب من مواجهة المشكلات بما يؤدي في النهاية إلى ضعف مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وقلة تنمية قدارتهم وصعوبة الارتقاء بالعملية التربوية (Bayer,1987:47). وان الطلبة الذين يمتلكون معتقدات معرفية ضعيفة يكونوا اقل من غيرهم في كفاءتهم الذاتية وفي التعلم وتقدير قيمة مهام التعلم، وكما انهم يميلون الى تبنى استراتيجيات سطحيه. ويميلون الى الضبط والتوجه الداخلي نحو الهدف مقارنة بالطلبة الذين يمتلكون معتقدات معرفية ناضجة فهم يميلون الى التوجة الخارجي في تحقيق الهدف(Paulsen&Feldman,1999:17).

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل في حاجة الطلبة الى اسلوب علمي سليم التفكير منظم ومبني على وفق مجموعة من المبادئ في تعزيز هذه الاساليب في معتقدتهم المعرفية وفي التوافق الايجابي مع متطلبات العصر وتحدياته الجديدة ليجعل منهم اعضاء فاعلين في مسيرة المجتمع الذي ينتمون اليه إذ يعدهم طليعة مفكرة وطاقة متجددة واعية قادرة على النهوض بالمجتمع نحو آفاق واسعة في سلم التطور في مجالات الحياة المختلفة.

وبناءً على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين اساليب التفكير والمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

اهمية البحث:

يعد التعليم الجامعي إحد المؤسسات التعليمية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تدريب الطلبة على الأساليب العلمية، لأنها المؤسسة الرائدة في التطوير والتغيير, فالتعليم في الجامعات يحتل مساحة كبيرة، فهو من اولويات واهتمامات المسؤولين ليس في الاوساط التربوية اوالاكاديمية فقط ، بل وحتى في الاوساط الاقتصادية والسياسية من خلال تخريج كفايات علمية يعتمد عليها في التنمية الوطنية والقومية (السلمان,1988: 2). فأكتساب المتعلم اليات التفكير اصبحت مهمة يجب تفعيلها في المؤسسات التربوية والتعليمية لكي يتكيف المتعلم على وفق متطلبات عصر الانفجار المعرفي والتقنيات الحديثة (الهويدي والجمل، 2003: 169). وإن دراسة اساليب التفكير ترجع الى شخصية الانسان نفسه، لأنها تمثل ابرز جوانب انسانيته والخواص الأساسية لها، وأسلوب التفكير لدى الفرد هو اساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعلم عادات فكرية صحيحة تساعده على التوافق مع تقدم الحياة (السيد، 2004: 42). وإن اساليب التفكير تساعد الطلبة على مواجهة المواقف، والمشكلات الحالية، والمستقبلية، وكيفية حلها بطريقة إبداعية، وانتقاء المعلومات المرتبطة بالمشكلة. فإذا لم يتجه المربون إلى تعليم الطلبة اساليب للتفكير، فإن فرص النجاح في حياتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية، تصبح محدودة (Bayer,1987:48) . وللتفكير واساليبه أهمية كبيرة في حياة المتعلم، فهي تجنبه كثير من الأخطار عن طريق توقع الخطر نتيجة لما يقوم به من استدلالات وتحليل، كما تساعد على

تجاوز الصعوبات والعقبات وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجها باستخدام معاني الأشياء من دون الحاجة إلى تناولها أو تجريبها ومعالجتها بطريقة عملية واقعية (عيسوي، 1981: 67).

واكدت دراسة منصور(2005) وجود علاقة بين أساليب التفكير، وحل المشكلات، وان الضعف في أساليب التفكير لدى الفرد يضعف القابلية لديه في حل المشكلات(المنصور، 2005 :28). فالأفراد الذين يستعملون اساليب التفكير هم الذين يستفيدون من نقاط القوة، ويعالجون أوجه ضعفهم، وهذا يتم بايجاد حلقة الوصل بين قدرات الفرد وأساليبه المفضلة، مما يتيح له ذلك فرصا للتقدم والارتقاء بطرق افضل (حبيب،1995 : 85). واكدت دراسة عمار(1998) وجود علاقات دالة بين بعض أساليب التفكير، وبعض خصائص الشخصية لدى طلبة الجامعة(عمار، 1998 :10).

وتساعد المعتقدات المعرفية على البحث فى أفكار وسلوك المتعلمين ومن ثم القدره على تقويم الطلاب والتخطيط لآستراتيجيات وتساعد على تكوين معتقدات تعزز عملية التعلم, فإذا آعتقد المتعلم أن المعرفة عبارة عن حقائق منفصلة، فإنَّه يسير فى عملية التعلم بالطريقة التى تتسق مع هذا الإعتقاد، ويختار الإستراتيجيات التى تعزز تعلمه الفعلى، ويؤسس محك فهم خاص بآستدعاء الحقائق ومن ثم فانه يكون المعتقداته المعرفية الخاصه به. (Schommer et al, 1992: 437)

وهذا يعني ان المعتقدات المعرفية لها تأثير واضح في التعلم, فضلاً عن تعميق فهمنا لهذه العملية يعزز من فعالية التعلم ، كما يبدو أن المعتقدات المعرفية تؤثر في الطرائق التي يميل المتعلمون الى أن يباشروا بها فى حل المشكلات (Valanides & Angali , 2008 :197)

وتؤثر المعتقدات المعرفية فى معرفتنا بأنفسنا، وعلى طريقة التفاعل مع الآخرين، وعلى صورتنا العامة والداخلية، وإحساسنا بالضبط، وكيف يتم آستخدام معرفه معينه فى موقف محدد وعلى وجهتنا نحو التعليم، والتعلم، وعلى مفاهيمنا عن الأخلاق. (Belenky et al,1997:3)

وتعدَّ المعتقدات المعرفية عدسة يفسر من خلالها الأفراد المعلومات ويضعون المعايير، و يقررون طريقة الأداء الملائمة(Buehl& Alexander, 2005 :700) . وهذا ما اشارت اليه دراسة ابو مخ (2010) الى وجود علاقة ارتباطية في الحاجة الى المعتقدات المعرفية والتفكير بالمستقبل لدى الطلبة (ابو مخ، 2010)، اما دراسة(Pintrich,2002) فتوصلت الى ان المعتقدات المعرفية لها تاثير على الطلبة الذين لديهم ذكاء ثابت ومعرفة بسيطة، فهم يميلون الى تجنب العقبات ويظهرون انماطا سلوكية سيئة التكيف في وجه المتغيرات والصعوبات التي تواجه الطلبة، واما دراسة زايد (2008) فتوصلت الى ان اداء الطلبة الذين لديهم مشكلات في انعدام القدرة على توظيف المعتقدات المعرفية في التعلم يكون مستواهم الدراسي وأداؤهم الاكاديمي متدنيا على الرغم من الجهود المبذولة من قبلهم (زايد، 2008: 24) . وترى الباحثة إن الاهتمام باساليب التفكيروالمعتقدات المعرفية له تاثير على تفسيرات الطلبة للمهام وتحديد الهدف كما تؤثر في المكونات الدافعية لهولاء الطلبة.

- أهداف البحث Research Aims

يهدف البحث الحالي الى تعرف: -

1- اساليب التفكير لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
2- المعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
3- علاقة اساليب التفكير بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

- حدود البحث Research Limits

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي (2021-2022).

تحديد المصطلحات:

- أساليب التفكير Thinking - Style عرفها كل من:

- هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982)

مجموعة من الطرائق أو الاستراتيجيات الفكرية التي أعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات((Harrison & Bramson, 1982: 45)).

- ستيرنبيرغ (Sternberg, 1997)

الطرائق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم وذكائهم واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم، والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام (Sternberg,1997: 150).

- دي بوير و كوتز (De Boeer & Coetzee,2000)

مجموعه من الطرائق المعرفية التي تستعمل في إصدار الأحكام وصنع القرار وحل المشكلات, وكل أسلوب من هذه الأساليب يساعد على فهم الشخصية والعلاقات المهنية بطريقة جيدة. (De Boeer & Coetzee,2000: 13-14).

وآعتمدت الباحثة تعريف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1882) كتعريف نظري للبحث .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها عن فقرات مقياس اساليب التفكير المعتمد في البحث.

المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs عرفها كل من :

- **شومر (Schommor , 1998)**

وجهات نظر أو تصورات الطالب الذهنية حول طبيعة المعرفة (مصدر، وبنية، وثبات) , وعملية التعلم(ضبط وسرعة آكتساب المعرفة) .(Schommor ,1998 : 130).

- **وود_ كارداش (Wood&Kardash,2002)**

أفكار أو آعتقادات الأفراد حول المعرفة وتنظيمها وثباتها وسرعة آكتسابها والتحكم بها. (Wood&Kardash,2002:253)

- **هوفر(Hoffer, 2004)**

هى رؤية الفرد الذاتية للمعرفه وينظر إليها كعملية نمو معرفي. (Hoffer, 2004 : 4)

وآعتمدت الباحثة تعريف شومر(Schommor ,1998) كتعريف نظري للبحث .

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها عن فقرات مقياس المعتقدات المعرفية المعتمد في هذا البحث.

الاطار النظري

أولا : اساليب التفكير :Thinking - Style

نظرية هاريسون – وبرامسون (Harrison & Bramison,1982)

توضح هذه النظرية اساليب التفكير التي يفضلها الفرد وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي كما توضح ما اذا كانت هذه الاساليب ثابتة ام قابلة للتغيير وتبين كيف تنمو الفروق الفردية بين الافراد في اساليب التفكير (حبيب ,1996 :63)وقد صنفت هذه النظرية اساليب التفكير الى خمسة اساليب هي (التركيبي ,المثالي ,العملي ,التحليلي ,الواقعي) واكدت ان اساليب التفكير الخمسة هي فئات اساسية للطرائق المفيدة للاحساس بالعالم وبالاخرين وقد ربطت هذه النظرية بين اساليب التفكير الخمسة وبين التفاعل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية ويذكر هاريسون وبرامسون ان اسلوب التفكير التركيبي والمثالي ذو توجه قوي نحو القيمة او التفكير الذاتي اما اسلوب التفكير التحليلي والواقعي فهما ذا توجه قوي نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي اما المدخل العلمي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وثبتت النظرية ان الفرد يكتسب عددا من اساليب التفكير ويمكنه تخزينه وتنمو هذه الاساليب خلال مرحلتي المراهقة والرشد مما يؤدي الى تفضيل خاص . وقد وجد (Harrison & Bramison,1982) ان اساليب التفكير لها علاقة بنشاط نصفي الدماغ اوضح إذ ان الفروق في السيطرة النصفية للمخ تؤدي الى فروق في التفكير وتناول المشكلات وهو ما يؤدي الى تفضيل حقيقي في اساليب التفكير وان سيطرة النصف الايسر يؤدي الى استخدام اساليب التفكير التحليلي والواقعي اما سيطرت النصف الايمن فيؤدي الى استخدام اساليب التفكير التركيبي والمثالي . والاساليب هي :

1- **الاسلوب التركيبي** :

هو اسلوب تفكير يقصد به قدرة الفرد على القيام بعمل شئ جديد واصيل عما يفعله الاخرون وكذلك قدرته على تركيب الاشياء المختلفة كما يميل الى مناقضة ما هو مالوف (عمار ,1998: 60) ويفترض الشخص التركيبي عدم امكانية اتفاق اي شخصين في الحقائق كما يفترض ان الصراع بين الفكرة ونقيضها هي عملية ابتكارية والاستراتيجية الرئيسة للشخص التركيبي الجدلي ومدخله الى المعرفة يعتمد على ثلاث مراحل هي الفرضية العلمية التضاد والتناقض

2- الاسلوب المثالي :

ان الاسلوب المثالي هو أسلوب تفكير يعتمد صاحبه على خبراته الشخصية ويتميز بالمرونة وعدم الثبات على رأي معين ويتناول المشكلات بطريقة تدريجية ذات تكنيك متغير ويفضل أصحاب هذا الأسلوب والطريقة المختصرة ذات العائد السريع بغض النظر عن اي معايير أخرى سوى الوصول الى نتيجة ما لما يواجههم من مشكلات ، وهو اسلوب يعتمد اصحابه أيضا على اظهار العديد من المهارات الاجتماعية المتطورة دائما ، وأصحاب هذا السلوك يتسم بالمرونة والقدرة على التوفيق بين المتناقضات (قاسم،1989:21).

ان العملية العقلية المفضلة للفرد ذي التفكير المثالي هي التفتح والتقبل فهو يرحب بوجهات النظر المختلفة كما يرحب بالبدائل الكثيرة المتعددة عند مواجهة مشكلة يجب ان تحل او يتخذ فيها قرارا ويفترض الفرد المثالي امكانية الملاءمة بين وجهات النظر المختلفة والبدائل المتعددة ويمكنه التوصل الى حل شامل يرضي جميع الاطراف ويسعد الناس ويكون المثالي راسخا وثابتا ويدرك المثالي ان الناس مختلفون ولكنه يعتقد في الاتفاقات وان الفروق يمكن التوفيق بينها ويرى المثالي ان الناس يمكنهم الاتفاق على اي شئ بمجرد اتفاقهم على الاهداف (حبيب,1995: 20-21).

3- الاسلوب العلمي:

يهتم افراده بالتحقيق مما هو صحيح أو خاطئ باستخدام خبراته الشخصية والمباشرة وهذا يعطيه التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والاهتمام بالعمل والجوانب الأخرى والتفوق في ايجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام.(حبيب، 21:1995)

وان الاستراتيجية الاساسية للفرد العملي هي المدخل التوافقي يعتمد على مبدأين ماذا نفعل؟ والاعتماد الكلي على الموقف، وهذا المدخل التوافقي ليس سلوكا عشوائيا انما هو عملية تفاعلية بين الاستجابة والتكيف، ويفترض الفرد العملي وجود قوانين لعملية الحكم على طبيعة المواقف المحيط به. وهو لا ينظر للبناء المنطقي ولكنه ببساطة يفهمه ويخبره ويمر به ويعد ذا الاسلوب من اقل الاساليب سواء أم في المجتمع العربي أم لمجتمع الغربي. (الطيب، 51:2006)

4- الأسلوب التحليلي:

يتميز افراد الأسلوب التحليلي بمواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وجمع اكبر قدر من المعلومات والاهتمام بالنظريات على حساب الحقائق القابلة للتنبؤ الحكم على الأشياء في اطارها العام، الاهتمام بتوضيح الأشياء حتى يمكن الوصول الى الاستنتاجات، ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للفرد التحليلي بالميل الى الظهور بالبعد عن العواطف والجوانب الذاتية والاكثار من التعبيرات الشائعة (حبيب، 21:1995).

والميل الى التعبير عن القواعد والقوانين العامة وهو يشرح الأشياء بنظام ودقة ويتسم بالنظام والحرص ويبدو عنيدا ولكنه يستمتع بالاختبارات العقلانية ويكره الحديث غير العقلاني ويستخدم خطوات البحث العلمي في جمع المعلومات والتحري عنها (الطيب، 51:2006).

5 - الأسلوب الواقعي :

يفضل الفرد ذو التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب ان الاشياء الشخصية مثل مانشعر به ونلمسه ونراه ونشمه فان ما نراه هو ما نحصل عليه والتركيز على الحقائق وهو مختلف وان الفرد التركيبي يميل للظهور كانسان قوي نشط وواضح وهو لا يسرع في التعبير اللفظي عن اتفاقه وعدم اتفاقه ويتسم بالصراحة والايجابية، ويكره الحديث فضلا عن الجوانب الذاتية والعاطفية (الطيب، 51:2006) .

ان الاسلوب الواقعي هو اسلوب تفكير ويتميز أصحابه بأنهم تجريبيون ويعني هذا ان الواقع يمثل لهم مايمكن الاحساس به باحدى الحواس أو ملاحظته ملاحظة شخصية أو تجريبية ويؤمن اصحاب هذا الاسلوب انه بدون الاتفاق على الواقع والحقائق الثابتة في مشكلة ما فلن يمكن فعل شيء ذي قيمة وعملية التفكير لدى هؤلاء تتسم بخاصية الاصلاح فالواقعي يهتم بشكل رئيس باصلاح ما يراه من أخطاء في مجال ما. (قاسم، 22:1989)

ثانيا :المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs

تم البحث في مجال المعتقدات المعرفية منذ نهاية الستينيات الى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، من لدن باحثين لكل منهم آهتمام خاص بالبحث، ولمدى محدد دون أن يعرف بعضهم بعضا بتأليف أو تركيب هذه الأفكار، وبالرغبة في الإلمام بتعقيد المعتقدات المعرفية قد تولدت فكرة منظومة المعتقدات المعرفية (Schommer-Aikins ,2004:104)

فالمعتقدات المعرفية يمكن ان تصاغ مفاهيمها كمكون مهم لعمليات ما وراء المعرفة او مصاحبة لها، هي مجموعة من المعتقدات المستقلة نسبيا عن بنية، ومصدرويقينية المعرفة فضلا عن مصدر وضبط وسرعة اكتساب المعرفة(kardash&Scholes,1996:261)

وإنَّ الدارسين في علم النفس التربوي للمعتقدات المعرفية يدينون لمارلين شومر Marlene (Schommer) ، فهي الرائدة في فحص مدى آرتباط المعتقدات المعرفية بالمعرفة والأداء الأكاديمي (Braten, 2008: 345) . ومن إسهامات (Schommer,1998) في التراث النفسي، هو مقياس الورقة والقلم لقياس المعتقدات المعرفية، فمنذ بناء هذا المقياس وهو يستخدم في الكثير من الابحاث وذلك لسهولة تطبيقه، إذ يتم تطبيقه على أعداد كبيرة من الأفراد، ويعد مدخلاً كمياً لتقويم المعتقدات المعرفية(Buehl etal.,2002:418). وترى شومر أنَّه على الرغم من اسهام منظومة المعتقدات المعرفية في فهم المعرفة الشخصية، إلا أنَّ هناك حاجة دراسة وتصوّر المعتقدات المعرفية الراسخة المُحكمة داخل منظومات أخرى، والحاجة الى أنموذج نظامي شامل محكم للمعتقدات المعرفية – بمعنى أنموذج يتضمن الكثير من المظاهر الأخرى للمدركات المعرفية، والإنفعال- وتنبع من الإفتراض بأنَّ المعتقدات المعرفية لاتعمل في الفراغ، وفي الواقع عند أي لحظة، فإن أفكار المتعلمين و تصرفاتهم،ودافعيتهم تمثل نقطة التقاء لمنظومات متعددة (Schommer-Aikins,2004 :23)

و حددت شومر(Schommor ,1998) أربعة أبعاد معرفية المتمثلة فيما ياتي:

1- **الاعتقاد بالقدرة الثابتة** :

وتشير شومر الى أَنَّ القدرة في اكتساب المعتقدات المعرفية فطرية, ولا تنمى من خلال بذل المزيد من الجهد أو الاستراتيجية المستخدمة, وتتضمن الفكرة لهذا المعتقد لقدرة على التعلم فطرية ومحددة و وراثية في حين القدرة على التعلم مكتسبه وتتطور بفعل الخبرة والتدريب Schommer& (Easter,2006:413) . وعندما يعتقد المتعلم بان القدرة على التعلم فطرية وليس مكتسبة، فانه يختار عدم الانسجام والاندماج في مواقف التعلم لأنهم لا يعتقدون بأنَّهم يستطيعوا إن أكتساب القدرة اللازمة لحل مشكلات التعلم، ومن ثم فإنَّهم لايستخدمون الإستراتيجيات المعرفية الفعالة.

(Linder & Harris, 1993: 8- 9). وكلما زاد الاعتقاد في ان القدرة على التعلم ثابتة عند الطلبة، فمن الاكثر احتمالا ان يقاوموا المدرسة ويكونوا أقل طلبا للمساعدة في مواجهه المهام الاكاديميةالصعبة في حالة عدم الفهم (Schommerl1998: 153).

2- الإعتقاد بالمعرفة البسيطة

وتشير الى ان المعرفة عبارة عن اجزاء منفصلة وأن كلامنها ينطوي على معنى ودلالة بمعزل عن العناصر الاخرى ومن دون مراعاة العلاقات او الروابط فيما بينها، فقد يدرك الطالب المعلم طبيعة العناصر الفرعية للمعرفة لكن ليس له تصور من ارتباطاتها وعلاقاتها بموضوعها الاساس ويمتد تصوره للمعرفة كعناصر منعزله وبأنها جزئيات واضحة الى تصوره لها بأنها تكاملية ومترابطة، الى النظرعلى ان المعرفة كمفاهيم مرتبطة ببعضها وذي معنى مترابط ودال (Hofer & Pintrich, 1997: 107) .

وعند اعتقاد الطالب أن المعرفة بسيطة, فهو لم يحاول أن يكمل أفكاره المختلفة ويوحدهاأي إعادة صياغة افكاره (السيد ,2009 : 85)، وكلما اعتقد الطلاب فى أن المعرفة تنظم كأجزاء منفصلة، فمن المحتمل أن يبسطوا الأفكار الرئيسة فى المحتوى بشكلٍ كبير(Schommer, 1998:154).

3- **الإعتقاد بالمعرفة المؤكدة :**

يشير إلى المعرفة على أنَّها مطلقة حين النظر لها على أنَّها تجريبية (مؤقت) ونامية. (Hofer & Pintrich,1997:107), فالأفراد الذين لديهم معتقدات فى المعرفة المؤكدة بشكل كبير, يعلنون

كراهيتهم بشكلٍ ذاتي للمشاركة في المهام التي تتسم بالتحدي المعرفي، وكلما زاد آعتقاد الطلبة في أن المعرفة مؤكدة، فمن المحتمل أن يفسروا النتائج التجريبية تفسيراً غير دقيق على أنَّها حقائق ثابتة. (S chommer, 1998:153) , وهم يجدون صعوبة فى المواد الدراسية التى تتطلب تقويم النظريات، أولا يوجد تفسير واحد حاسم لشئ ما , ومن ثم فهم يحتاجون لمساعدة في الإجابة . (Nist & Holschuh, 2005: 86) وكلما قل اعتقاد الافراد بان المعرفة مؤكدة، قلت اعتقاداتهم الاولية فيما يتعلق بموضوع معين وكلما استمتعوا بالمهام التي تتسم بالتحدي المعرفي زاد الأحتمال لكتابتهم لاستنتاجات تعكس الطبيعة التجريبية غير القاطعة للأدلة المختلطة المقدمة في النصوص التي يقرؤونها (kardash & scholes ,1996:265) .

4- الإعتقاد بالتعلم السريع :

ويرى هذا المعتقد أن التعلم يحدث سريعاً او لا يحدث مطلقاً , ويتراوح كون ان المعرفة تحصل للطالب أو لاتحصل , وفي الطرف الآخر يكون الاعتقاد بأنَّ التعلم يحدث بشكلٍ تدريجي (الشوريجي ،2008:60). والطلبة الذين يعتقدون بالتعلم السريع ، يجدون الصعوبة في بذل الجهد المتواصل لأداء مهمة معينة، ولا يتبعون طرائق اخرى لأداء المهمة عند أخفاق محاولتهم الأولى، ورأيهم هو "إذا كنتُ لا أستطع التعلم بسرعة من أول مرة ، فلن أتعلم مطلقاً" Nist & (Holschuh,2005:84) .وإذا آعتقدالطلاب بالتعلم السريع، فإنهم سيفترضون أنَّ الواجبات ستتم فى زمن قصير، وعندما يقابلهم تحدي، فإن بعضهم يركزون على الإعتقاد السريع - قد يكون لديهم وقت محدد سلفًا لإتمام المهمة، وعندما ينتهى الوقت فإنهم ينتقلون إلى نشاط آخر (Schommer&Aikins, 2004: 301-302)، كما يتنبأ الاعتقاد بالتعلم السريع بالاستنتاجات البسيطة لدى الطلبة ، وكلما زاد اعتقاد الطلبة في أن التعلم سريع، فمن المحتمل أن يتعمدوا ضياع الوقت في حل المشكلات لكونهم يعتقدون انها غير قابلة للحل (Schommer , 1998 :153)

الدراسات السابقة في اساليب التفكير

دراسة ابراهيم (2007)

اساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة الاستدلالية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف الى اساليب التفكير و التعرف الى القدرة الاستدلالية و العلاقة بينهما بصورة عامة وتبعاً للجنس والتخصص، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء اداة اساليب التفكير وتبني اداة القدرة الاستدلالية الذي اعدها الكبيسي، 1988)على عينة بلغت (500) طالب وطالبة جامعيين، وبعد معالجة البيانات احصائياً استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الدراسة الى النتائج لاتية: ان طلبة الجامعة يمتلكون جميع اساليب التفكير ويمتلكون القدرة الاستدلالية بصورة عامة وبحسب متغيري الجنس والتخصص، وان جميع قيم معاملات الارتباط بين اساليب التفكير والقدرة الاستدلالية غير دالة وان كانت دالة فهي ذات دلالة ضعيفة (ابراهيم، 2007)

- ابو خمرة (2011)

اساليب التفكير لدى غريغورك وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة الى تعرف اساليب التفكير السائدة والى تعرف استراتيجيات التعلم والاستذكار، والى قوة العلاقة واتجاهها بين اساليب التفكير واستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير (الجنس, التخصص, المرحلة الدراسية), , وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة, وتم استخدم مقياس اساليب التفكير لدى (غريغورك) والمكون من (60) فقرة لكل موقف ,

ولقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار قام الباحث ببناء المقياس, وبعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت النتائج ان الاساليب السائدة لدى الطلبة هو الاسلوب المادي التتابعي والاسلوب التتابعي التجريدي, كما اظهرت النتائج ان الفروق في اساليب التفكير لدى العينة بحسب متغير (الجنس, التخصص, المرحلة) للاسلوب المادي التتابعي كانت لصالح الذكور الانساني وللمرحلة الاولى, اما الاسلوب التتابعي التجريدي فكانت لصالح الذكور العلمي وللمرحلة الاولى,اما الاسلوب التجريدي العشوائي فكانت لصالح الاناث الانساني وللمرحلة الاولى, اما الاسلوب المادي العشوائي فكانت لصالح الذكور العلمي وللمرحلة الرابعة. كما اظهرت النتائج ايضا ان الطلبة يمتلكون استراتيجيات تعلم واستذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية. واظهرت النتائج عدم وجود فروق في الجنس والتخصص في استراتيجيات التعلم والاستذكار, اما فيما يخص المرحلة، فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرحلة (الاولى والرابعة) وكانت لصالح المرحلة الاولى في استعمال استراتيجيات التعلم والاستذكار. كما اظهرت النتائج ان معامل ارتباط استراتيجيات التعلم والاستذكار مع اساليب التفكير دالة وكانت العلاقة عكسية وهذا يعني انه كلما ترتفع استراتيجيات التعلم والاستذكار ينخفض اسلوب التفكير (ابو خمرة,2011).

الدراسات السابقة في المعتقدات المعرفية

- **دراسة (Paulsen & Well, 1998):**

الأبعاد المختلفة للمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى تعرف الفروق في المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس ، السن)، تكونت العينة من (290) طالب وطالبة (140) طالب و (150) طالبة، واستخدم الباحثان اداة شومر(Schommer, 1998) لقياس المعتقدات المعرفية، واستخدمت الوسائل الإحصائية تحليل التباين وتحليل الإنحدار ومعامل آرتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق دال إحصائياً لكل من الجنس والسن على المعتقدات المعرفية ولصالح الذكور.(384 .(Paulsen& Well, 1998:365-

- **الاسدي (2016)**

مهارة تنظيم الذات وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبه جامعة بغداد

هدفت الدراسة الى تعرف طبيعة العلاقة بين مهارة تنظيم الذات والمعتقدات المعرفية، ودلالة الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص(علمي – انساني) لكل من المتغيرين، ولتحقيق هذه الأهداف آختيرت عينة من طلبة جامعة بغداد بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياسي مهارة تنظيم الذات والمعتقدات المعرفية، وعند تحليل البيانات استخدمت الوسائل ا لاحصائية عند آستخراج الخصائص السيكومترية وتحقيق أهداف البحث , و منها معامل ارتباط بيرسون , تحليل التباين الثنائي, وتحليل الإنحدارالمتعدد , والإختبار التائى لعينة واحدة , والإختبار التائى لعينتين مستقلتين، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : يتمتع أفراد عينه البحث بمهارة تنظيم الذات والمعتقدات المعرفية وفقا لمتغير الجنس والتخصص (الاسدي، 2016).

منهجية البحث واجراءاته :

المنهج المتبع:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا تملك عينة البحث مستوى من الخاصية المبحوثة والفروق بينها وبين بعض المتغيرات والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط ويعد هذا المنهج مناسباً لهذا البحث لأنه يقوم على جمع البيانات بهدف تعرف اساليب التفكير وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

مجتمع البحث :

أولاً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2021-2022), البالغ عددهم (721) طالبة موزعين على اربع مراحل بواقع (333) طالبة للمرحلة الاولى و(174) للمرحلة الثانية و(104) للمرحلة الثالثة و (110) للمرحلة الرابعة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

اعداد طالبات قسم رياض الاطفال للعام الدراسي2020 / 2021

ت	المرحلة	عدد الطالبات
		صباحي
1	الاولى	333
2	الثانية	174
3	الثالثة	104
4	الرابعة	110
المجموع		721

عينة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث في تعرف اساليب التفكير وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال قامت الباحثة باختيار عينة لبحثها وكما يأتي:

اختيرت عينة الطالبات بالطريقة الطبقية العشوائية من المراحل (الاربع) من قسم رياض الأطفال (كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية) البالغ عددها (200) طالبة من جميع المراحل في قسم رياض الأطفال، ولكل مرحلة (50) طالبة .

اداة البحث :

اولا : مقياس اساليب التفكير

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تم تبني مقياس اساليب التفكير (الرحيم ,2021) والذي بني في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison&Bramson,1982) لقياس (5) اساليب من اساليب التفكير, وهي(التركيبي , المثالي ,التحليلي , العملي , الواقعي) ويتكون المقياس من (19) موقفا و (95) عبارة للاساليب ويكون تصحيحه بجمع جبري للدرجات على العبارات التقريرية ولكل اسلوب على حدة .اذ ان كل اسلوب له(19)عبارة

قامت الباحثة باستخرج الخصائص السيكومترية له الصدق والثبات.

الخصائص السايكومترية للمقياس :

الصدق : VALIDITY

يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجلها (ابراهيم ،1987: 11)

وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية :

الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه . وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ،1990: 130) . من متطلبات المقياس الجيد صلاحية الفِقرة، إذ يشير ايبل (1972) Eble انه للتأكد من صلاحية فِقرات المقياس يقوم عدد من المحكمين بتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Eble,1972: 555). لذلك قامت الباحثة بتغير صيغة بعض الفقرات من المعلمات الى طالبات قسم رياض الاطفال، وللتحقق من مدى صلاحية الفقرات تم عرضها بصورتها الاولية على عشرة من المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال * لتحديد مدى صلاحية الفقرات إذ بلغت الفقرات (95) فقرة وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على جميع الفقرات بهذا يكون المقياس بصورته الاولية مؤلف من(95) فقرة.

الثبات Reliability:

وللتحقق من الثبات تم اعتماد اسلوبين لاستخراجه وهي :

يقصد بالمقياس الثابت ان يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي ،1992 : 194)

طريقة اعادة الاختبار

إذ تم التطبيق للمرة الاولى على عدد افراد العينة البالغ عددهم (50) اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى الأفراد نفسها بعد مرور اسبوعين تم أستخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ تراوح معامل الارتباط لاساليب التفكير الخمسة بين (0,64 – 0,69)، وهو يمثل معامل الاتساق الخارجي ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه وقبوله

الفا كرونباخ :

تعتمد طريقة الثبات على اتساق اداء الفرد من فقره الى اخرى ولاستخراج الثبات على وفق هذه الطريقه تم استخدام جميع الاستمارات البالغه (200) استمارة وتم تطبيق معامل (الفاكرونباخ)واظهرت النتائج ان معامل الثبات كانت تتراوح بي (0,67-0,83)وعلى هذا الاساس تعد قائمة اساليب التفكير الحالية منسقه داخليا إذ تعد المعادلة مدى اتساق الفقرات داخليا كما مبين في الجدول (2) .

جدول (2)
يبين معاملات الثبات لاساليب التفكير لطالبات قسم رياض الاطفال

اسلوب التفكير	اعادة الاختبار	الفا كرونباخ
التركيبي	0,74	0,78
المثالي	0,78	0,81
التحليلي	0,79	0,83
العملي	0,69	0,78
الواقعي	0,64	0,67

ثانيا: مقياس المعتقدات المعرفية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي في قياس المعتقدات المعرفية تم اعداد المقياس ليكون ملائما لخصائص لمجتمع البحث ، متبعا في ذلك الخطوات الاساسية والمحددة في اعداد المقاييس النفسية وكما يأتي :

اعتمدت الباحثة في اعداد المقياس على نظرية شومر (s chimmer, 1998) وتعريفه اذ تعد نظرية شومو من اكثر النظريات التي تساهم في جوانبها التحليلية فضلا عن امكانية قياس مفاهيمها. والذي عرف المعتقدات المعرفية بأنها (وجهات نظر او تصورات الطالب الذهنية حول طبيعة المعرفة وعملية التعلم (s chimmer,1998)، ووضعت شومو اربعة مجالات وهي :

- الاعتقاد بالقدرة الثابتة
- الاعتقاد بالمعرفة البسيطة
- الاعتقاد بالمعرفة المؤكدة
- الاعتقاد بالتعلم السريع

صاغت الباحثة (50) فقرة ووضع لمجال الاعتقاد بالقدرة الثابتة (12) فقرة ومجال - الاعتقاد بالمعرفة البسيطة (16) فقرة ومجال - الاعتقاد بالمعرفة المؤكدة (16) فقرة ومجال - الاعتقاد بالتعلم السريع (6) فقرات وبذلك يكون عدد الفقرات (50) فقرة اما بدائل الاجابة فقد تم وضع خمسة بدائل هي: (دائما , غالبا ,احيانا ,نادرا , ابدا)

صلاحية الفقرات :

بعد الانتهاء من اعداد المقياس بشكله الاولي ، من حيث فقراتهما وبدائل الاجابة عنهما اذ يشير ايبل (Ebel , 1972) إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقدير صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من اجلها(Ebel, 1972 : 555) . وبناءً على ذلك قامت الباحثة بعرض المقياسين بصيغتهما الأولية ،مع تعريفات المفاهيم ومكوناتها الاساسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس النفسي عددهم (10) بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس المعتقدات المعرفية وفي ضوء الملاحظات والآراء التي ابداها الخبراء . تم حذف وتعديل الفقرات التي لم تحصل على موافقة (80%) فأكثر من الخبراء وكان نتيجة ذلك حذف فقرتين من مقياس المعتقدات المعرفية وبهذا فقد تم الابقاء على (48) فقرة .

تعليمات المقياس :

إن تعليمات المقياسين تُعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في اثناء اجابته علن فقرات المقياس، وقد روعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب لبديل واحد من بين خمسة بدائل وطلب منه عدم ذكر اسمه، وان اجاباته لن يطلع عليها احد سوى الباحثة .

التطبيق الاستطلاعي:

بعد ان تم وضع تعليمات المقياسين تم اجراء الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس لدى الطالبات ولصعوبات التي يمكن أن تواجههم لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ولمعرفة الزمن الذي تستغرقه الطالبة في اجابتها عن المقياس، لذا تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (30) طالبة اخترن من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية بالطريقة العشوائية، وبعد اجراء الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الاجابات تبين ان فقرات المقياس واضحة لدى الطالبات وبلغ متوسط الوقت للاجابة (20) دقيقة .

تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (200) طالبة أحترن طالبات قسم رياض الاطفال من كلية التربية الاساسية .

تصحيح المقياسين :

تم تصحيح المقياس بحيث كانت تعطى الدرجات للأستجابة عن الفقرات على النحو الآتي :- (دائما - 5) (غالبا -4) (احيانا 3-) (نادرا -2) (ابدا -1) .

تحليل الفقرات :

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات المعرفية ، قامت الباحثة بأستخدام اسلوب العينتين المستقلتين، وبعد ان صححت استمارات المستجيبين البالغ عددها (200) استمارة على وفق الاوزان المعطاة والتي تمت الاشارة اليها سابقاً، تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب ثم رتبت درجاتهم تنازلياً وحددت نسبة الـ(27%) العليا والدنيا من الدرجات للمقياس، وهي تمثل درجات المستجيبين الذين حصلوا على اعلى وادنى الدرجات، وقد اختيرت هذه النسبة لحساب التمييز لأنها تحقق اكبر قدر ممكن من حيث الحجم والقدرة على التمييز في آنٍ واحد (Ebel,1972, 385-386).

وفيما ياتي عرض لتحليل الفقرات لمقياس المعتقدات المعرفية :-

بلغ عدد الاستمارات المستخدمة للمجموعة العليا والدنيا (108) استمارة وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (175-197) درجة ودرجات المجموعة الدنيا بين (87-168) درجة. وقد كانت القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) تساوي (1.96) وبذلك فقد تم استبعاد اربعة فقرات وهي (3, 12 ,23 , 29) لانه القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية وبذلك تم الابقاء على (40) فقرة قيمتها التائية اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (1.96) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات المعرفية بأستخدم اسلوب العينتين المستقلتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	4.90	0.29	3.78	1.04	10.76
2	4.85	0.40	3.94	1.03	8.44
3	3.0247	1.36908	2.8642	1.04586	0.838
4	4.93	0.28	3.98	1.42	6.84
5	4.63	0.55	3.12	1.22	11.77
6	4.53	0.75	2.98	1.23	11.15
7	4.67	0.85	3.90	1.07	5.83
8	4.72	0.48	3.69	0.94	10.06
9	4.67	0.56	3.49	1.11	9.86
10	4.78	0.47	3.37	1.11	12.05
11	4.70	0.58	3.50	1.30	8.73
12	3.2593	1.45583	2.9506	1.05950	1.543
13	4.58	0.68	3.25	1.07	10.76
14	4.41	0.97	3.12	1.04	9.40
15	4.87	0.47	4.03	0.72	10.01
16	4.65	0.62	3.64	0.91	9.48
17	4.33	0.99	3.46	1.05	6.24
18	4.75	0.47	3.39	1.04	12.29
19	4.87	0.35	4.13	0.90	7.94
20	4.35	1.10	3.26	1.36	6.41
21	4.83	0.42	4.02	0.98	7.84
22	4.68	0.92	3.33	1.34	8.60
23	3.0247	1.36908	2.8642	1.04586	0.838
24	4.45	1.06	3.01	1.27	9.06
25	4.93	0.43	3.80	1.50	7.48
26	4.52	1.07	3.45	1.32	6.56
27	7.79	0.48	3.49	1.08	11.36
28	3.66	1.47	2.95	1.36	3.68
29	3.0988	1.41072	2.8889	1.06066	1.070
30	4.37	0.97	3.10	1.15	8.71

9.47	0.89	3.81	0.49	4.75	31
8.00	1.19	3.07	0.94	4.25	32
10.90	1.15	3.01	0.77	4.47	33
6.96	0.82	4.25	0.38	4.87	34
3.23	1.23	2.81	1.52	3.42	35
11.39	1.47	2.93	0.69	4.72	36
9.30	0.92	3.91	0.40	4.82	37
10.60	1.21	3.52	0.38	4.82	38
9.82	1.02	3.68	0.50	4.76	39
7.03	1.29	3.72	0.81	4.75	40
8.71	1.15	3.10	0.97	4.37	41
9.47	0.89	3.81	0.49	4.75	42
7.94	0.90	4.13	0.35	4.87	43
6.41	1.36	3.26	1.10	4.35	44

مؤشرات صدق المقياسين وثباتهما :

تحقق في هذا المقياس عدد من انواع الصدق هي:-

اولاً:- صدق المحتوى Content Validity :

وهذا الصدق نوعان هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري

1- الصدق المنطقي :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناولهُ المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال(Allen & Yen,1979:96) .

الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه (Fanagy&Higgitt,1984:21).

ان افضل طريقة لأستخراج الصدق الظاهري ، هي عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها

(Allen & Yen,1979:96)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين، بعرض فقراتهما على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتهما كما ذكر سابقاً.

ثانياً :- صدق البناء Construct Validity:

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها (Stanley & Hopkins,1972:111). وهو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi,1976:151) وقد تحقق ذلك من خلال الآتي :

1- علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية Item Validity

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Lindquist, 1951 :286) .

وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دلالة احصائية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا لمؤشر يمتلك صدقاً بنائياً تجانس داخلي (Anastasi,1976:145)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق بأستخدام معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس (فيركسون ,1991 145).

وقد اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0,18-0,80) ومن المعروف في بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية زاد احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانساً (Allen & Yen,1979:125) والجدول (4-5) يوضحان ذلك .

جدول (4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.60	**20**	0,65	**39**	0.45
2	0.18	**21**	0.21	**40**	0.56
3	0.12	**22**	0.26	**41**	0,70
4	0.67	**23**	0.06	**42**	0,60
5	0.64	**24**	0.45	**43**	0.61
6	0.64	**25**	0.58	**44**	0.24
7	0.44	**26**	0.44		
8	0.22	**27**	0.44		
9	0.53	**28**	0.52		
10	0.59	**29**	0.06		
11	0.59	**30**	0.42		
12	0 .05	**31**	0.44		
13	0.44	**32**	0.22		
14	0.20	**33**	0.52		
15	0,45	**34**	0,70		
16	0,60	**35**	0,75		
17	0,66	**36**	0,69		
18	0,60	**37**	0,70		
19	0,70	**38**	0,67		

* معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بأستثناء الفقرات فهي غير دالة احصئيا (3, 12 ,23 , 29) وذلك لأن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) تساوي (0.13) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المعتقدات المعرفية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.61	15	0.41	29	0.42
2	0.51	16	0.44	30	0.51
3	0.59	17	0.30	31	0.31
4	0.56	18	0.70	32	0.28
5	0.67	19	0.56	33	0.64
6	0.61	20	0.33	34	0.38
7	0.37	21	0.41	35	0.14
8	0.50	22	0.48	36	0.54
9	0.57	23	0.55	37	0.38
10	0.65	24	0.53	38	0.67
11	0.59	25	0.55	39	0.47
12	0.56	26	0.48	40	0.36
13	0.56	27	0.49		
14	0.39	28	0.30		

معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وذلك لأن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (0.13).

ثبات المقياسين Scale Reliability

الثبات هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall,1972:104) والمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به والذي يمكن الاعتماد عليه، قد قام الباحث بستخراج الثبات بطريقتين هما :

طريقة اعادة الاختبار

إذ تم التطبيق للمرة الاولى على عدد افراد العينة البالغ عددهم (50) اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى الافراد أنفسهم عد مرور اسبوعين، وتم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، إذ تراوح معامل الارتباط للمعتقدات المعرفية، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.82).

معامل الفا كرونباخ للأتساق الداخلي Alpha Cronback Coefficient

لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة، تم استخدم معامل الفا للأتساق الداخلي، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس المعتقدات المعرفية ككل (0.88).

وصف مقياس المعتقدات المعرفية بصيغته النهائية:

تألف مقياس المعتقدات المعرفية بصيغته النهائية من (40) فقرة ، و بشكل كلي وتتدرج بدائل الإجابة للمقياس ب (5) بدائل . لذا فإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة عن اجابتها عن فقرات المقياس هي (200) درجة وأقل درجة يمكن ان تحصل عليها هي (40) درجة بمتوسط نظري مقداره (120) درجة، وقد اصبح مقياس المعتقدات المعرفية جاهزا للتطبيق بعد استكمال جميع الخصائص السيكو مترية الخاصة به .

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,معامل ارتباط بيرسون ,معادلة الفاكرونباخ)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- **الهدف الاول : تعرف اساليب التفكير لدى طالبات قسم رياض الأطفال.**

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اساليب التفكير على عينة البحث والبالغة (200) طالبة وقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة ولكل اسلوب من اساليب التفكير وبعد معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل اسلوب نبين ان الفروق كانت دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية وبدرجة حرية (199) والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث

اساليب التفكير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التركيبي	200	68,720	8,850	57	18,752	1,96	دالة
المثالي	200	67,370	7,84	57	18,718	1,96	دالة
التحليلي	200	66,21	5,958	57	21,876	1,96	دالة
العملي	200	64,971	7,994	57	14,107	1,96	دالة
الواقعي	200	63,137	7,57	57	11,471	1,96	دالة

يتضح من الجدول (6) ان نتائج عينة البحث لاساليب التفكير كالاتي

– جاء الإسلوب التركيبي بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 68,720 وبانحراف معياري بلغ 8,850 وكانت القيمة التائية المحسوبة 18,752 اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 199 وهذا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب السائد لدى طالبات قسم رياض الاطفال عينة البحث .

– وجاءالاسلوب المثالي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 67,370 وبانحراف معياري بلغ 7,84وكانت القيمة التائية المحسوبة 18,718 اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 199 وهذا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الثاني لدى طالبات قسم رياض الاطفال عينة البحث .

– وجاء الاسلوب التحليلي بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 66,21 وبانحراف معياري بلغ 5,958 وكانت القيمة التائية المحسوبة 21,786 اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 199 وهذا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الثالث لدى طالبات قسم رياض الاطفال عينة البحث .

– وجاء الاسلوب العملي بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 64,971 وبانحراف معياري بلغ 7,994 وكانت القيمة التائية المحسوبة 14,107 اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 199 وهذا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الرابع لدى طالبات قسم رياض الاطفال عينة البحث .

– وجاء الاسلوب الواقعي بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 63,137 وبانحراف معياري بلغ 7,57 وكانت القيمة التائية المحسوبة 11,471 اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 199 وهذا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الخامس لدى طالبات قسم رياض الاطفال عينة البحث .

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **دراسة ابراهيم (2007)** ان طلبة الجامعة يمتلكون جميع اساليب التفكير **ودراسة ابو خمرة (2011)**اظهرت النتائج ان الاساليب السائدة لدى الطلبة هو الاسلوب المادي التتابعي والاسلوب التتابعي التجريدي, كما اظهرت النتائج ان الفروق في اساليب التفكير لدى العينة بحسب متغير (الجنس, التخصص, المرحلة)

الهدف الثاني: التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المعتقدات المعرفية على أفراد عينة البحث البالغة (200) طالبةً ، وتبين أن المتوسط الحسابي للعينة (**140,68**) وانحراف معياري (**17,40**) ، أَمَّا المتوسط الحسابي الفرضي فبلغ (**120**) ، ولمعرفة دلالة الفرق تم آستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-Test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (**15,02**) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغه (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (**199**) , والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس المعتقدات المعرفية

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	140,68	17.40	120	149	1.96	15,02	دال عند مستوى 0,05

وأظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية فى المعتقدات المعرفية ولمصلحة المتوسط الحسابي وهذا يدل على أَنَّ افراد عينة البحث طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى جيد من المعتقدات المعرفية. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة (Paulsen & Well, 1998):** وتوصلت الدراسة الى وجود فرق دال إحصائياً لكل من الجنس والسن على المعتقدات المعرفية ولصالح الذكور.(Paulsen& Well, 1998:365- 384). **ودراسة الاسدي (2016)** وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : يتمتع أفراد عينه البحث والمعتقدات المعرفية وفقا لمتغير الجنس

والتخصص.

الهدف الثالث :لتعرف على طبيعة علاقة اساليب التفكير بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون person Correlation لدرجات افراد العينة طالبات قسم رياض الاطفال على مقياس اساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس المعتقدات المعرفية فكانت قيمة معامل الارتباط لاساليب التفكير الخمسة على التوالي التركيبي بلغت(0,621) والمثالي بلغت (0,534) والتحليلي(0,488)بلغت والعملي بلغت(0,702) والواقعي بلغت (0,422) ولمعرفة مستوى الدلالة الاحصائية استخدم الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط لاساليب التفكير الخمسة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0,05 اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة الحرية 199 . كما مبين في الجدول (8)

جدول (8)

يبين العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والمعتقدات المعرفية

اساليب التفكير	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
التركيبي	0,621	14,210	1,96	دالة
المثالي	0,534	11,010	1,96	دالة
التحليلي	0,488	10,070	1,96	دالة
العملي	0,702	18,130	1,96	دالة
الواقعي	0,422	7,823	1,96	دالة

يتضح من الجدول (8)

– ان العلاقة بين اساليب التفكير الخمسة التركيبي والمثالي والتحليلي والعملي والواقعي) والمعتقدات المعرفية كانت دالة طرديا اي انه كلما امتلك الافراد اي اسلوب من هذه الاساليب للتفكير زادت المعتقدات المعرفية لدى الطالبات .

التوصيات :

استنادا الى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

1- تشجيع الطالبات وتعليمهن اساليب التفكير، من خلال مناهج التدريس المتطورة والتي ترتقي بواقعهن

2- انشاء مراكز بحثية متخصصة للاهتمام بالتفكير واساليبه، ويتم من خلالها اقامة بحوث ودورات متعددة تهدف الى تنمية وتطوير اساليب التفكير المتعددة.

3- – مراعاة الفروق الفردية بين طلبة الجامعة من قبل التدريسين في اساليب التفكير والمعتقدات المعرفية عند قيامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة .

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي. تقترح الباحثة إجراء الدراسات المقترحة الآتية :

1- اساليب التفكير وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

2- اجراء دراسة مماثلة بين اساليب التفكير والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال.

3- المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

المصادر:

- ابو خمرة, سالم محمد عبد الله (2011): **أساليب التفكير لدى غريغورك وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة**, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة بغداد, كلية التربية/ابن الهيثم.
- الامام،مصطفى محمود وآخرون (1990)،**التقويم النفسي**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد.
- ابراهيم، عبدالستار(1987) : اسس علم النفس، ط1، دار المريخ ، الرياض، السعودية .
- ابراهيم، انوار عمر (2007) : **أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة الإستدلالية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- حبيب،مجدي عبدالكريم(1995): **دراسات في اساليب التفكير**،جامعة طنطا، ط1، مكتبة النهضة المصرية.
- زايد, نبيل محمّد (2008): **علاقة المعرفة المتصلة والمنفصلة بالحاجة للمعرفة والجنس والصف والتخصص لدى طلبة كلية التربية**, المجلة المصرية للدراسات النفسية, ع(61).
- ستيرنبرغ ، روبرت (٢٠٠٤): **أساليب التفكير**، ط1، ترجمة: عادل سعد يوسف خضر، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- السلمان، عبدالعالي (1988)**: الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة**، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد.
- السيد، احمد البهي (2004): العلاقة التفاعلية بين بعض اساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتها على التفكير الابداعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد(14)، العدد(44) .
- السيد, وليد شوقي شفيق (2009) : **طرق المعرفة الاجراءية و المعتقدات المعرفية وعلاقتهما باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا** ،(اطروحة دكتوراء غير منشورة), جامعة الزقاقيق , كلية التربية .
- شلبي،امينة ابراهيم(2002): بروفيلات اساليب التفكير لطلاب التخصصات الاكاديمية من المرحلة الجامعية دراسة مقارنة،**المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ع(34)، مج(12).

-الشوريجي, ابو المجد ابراهيم (2008) **:اثر دراسة مقرر علم النفس التعليمي في ارتقاء المعتقدات حول كل من المعرفة و التعلم و الدافعية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية |.**

-الطيب ، عصام علي (2006) : **اساليب التفكير** ، ط1، نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة .

- عمار, محمد حسن (1998):**دراسة مقارنة اساليب التفكير وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة** - رسالة ماجستير– عين شمس .

-عودة, احمد سليمان, والمكاوي, فتحي حسن (1992) :**إساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** , عمان، الاردن .

- عيسوي،عبدالرحمن محمد،(1985)،**القياس والتجريب في علم النفس والتربية**،دار المعرفة،جامعة الاسكندرية.

- الهويدي, زيد والجمل, محمد جهاد (2003): **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنميه التفكير الإبداعي,** ط1, الإمارات العربية المتحدة, دار الكتب الجامعي, العين.

- فيركسون،جورج،آي(1991)،**التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس**،ترجمة هناء العكيلي،الجامعة المستنصرية،دار الحكمة للطباعة والنشر.
- قاسم، قاسم (1989): **العلاقة بين بعض أساليب التفكير وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية,** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- المنصور ، غسان محمد (2005): **فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات ،** أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية التربية ، جامعة دمشق.

ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية :

-- Abu Khumra, Salem Muhammad Abdullah (2011): Gregork's Thinking Styles and their Relationship to Learning and Recollection Strategies for University Students, (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Education / Ibn Al-Haytham

Imam, Mustafa Mahmoud and others (1990), psychological evaluation, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad

- Ibrahim, Abdul Sattar (1987): Foundations of Psychology, 1st Edition, Dar Al-Marikh, Riyadh, Saudi Arabia -
- - Ibrahim, Anwar Omar (2007): Thinking styles and their relationship to the deductive ability of university students, a master's thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University
- -Habib, Magdy Abdel Karim (1995): Studies in Methods of Thinking, Tanta University, 1st Edition, The Egyptian Renaissance Library-

- -Zayed, Nabil Mohammed (2008): The relationship of connected and separate knowledge to the need for knowledge, gender, grade and specialization among students of the College of Education, The Egyptian Journal of Psychological Studies, p (61)

- -Zayed, Nabil Mohammed (2008): The relationship of connected and separate knowledge to the need for knowledge, gender, grade and specialization among students of the College of Education, The Egyptian Journal of Psychological Studies, p (61

-Sternberg, Robert (2004): Methods of Thinking, 1st Edition, translated by: Adel Saad Youssef Khader, The Egyptian Renaissance Library, Cairo-

-Al-Salman, Abdul-Ali (1988): Prevalent Characteristics of University Students, University of Baghdad, Educational and Psychological Research Center, Baghdad-

-- El-Sayed, Ahmed El-Bahy (2004): The interactive relationship between some methods of thinking and cognitive representation with their levels on creative thinking, The Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (14), Issue (44.(

-- El-Sayed, Walid Shawqi Shafiq (2009): Procedural Knowledge Methods and Cognitive Beliefs and their Relationship to Self-Regulated Learning Strategies, (unpublished doctoral thesis), Zagazig University, College of Education.

- Shalaby, Amina Ibrahim (2002): Profiles of thinking styles for students of academic disciplines from the undergraduate level, a comparative study, The Egyptian Journal of Psychological Studies, p. (34), vol. (12.(

- Al-Shouraji, Abu Al-Majd Ibrahim (2008): The effect of studying the educational psychology course in raising beliefs about knowledge, learning and motivation among third-year students in the College of Education

- El-Tayeb, Essam Ali (2006): Methods of Thinking, 1st Edition, Contemporary Theories, Studies and Research, The World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo.

- Ammar, Mohamed Hassan (1998): A comparative study of thinking styles and their relationship to some personality characteristics among university students - Master's thesis - Ain Shams.

Odeh, Ahmed Suleiman, and Al-Makawi, Fathi Hassan (1992): The basics of scientific research in education and human sciences, Amman, Jordan-

Essawy, Abdel Rahman Mohamed, (1985), Measurement and Experimentation in Psychology and Education, House of Knowledge, Alexandria University -

- Al-Huwaidi, Zaid and Al-Jamal, Muhammad Jihad (2003): Methods of detecting creative and talented people and developing creative thinking, 1st Edition, United Arab Emirates, University Books House, Al Ain.
- - Ferikson, George, I (1991), Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Hana Al-Akaili, Al-Mustansiriya University, Dar Al-Hikma for printing and publishing.
- -Qassem, Qassem (1989): The relationship between some thinking styles and a number of psychological and social variables, (unpublished Ph.D. thesis), Ain Shams University, Faculty of Education.
- - Al-Mansour, Ghassan Muhammad (2005): The effectiveness of a program for developing thinking skills related to problem solving, Ph.D.

thesis (unpublished), Department of Psychology, College of Education, Damascus University.

المصادر الاجنبية :

- Anastasi, A. (1976) **: psychological testing, (4 th. Ed), New York, Macmillan. Pub. Com.**

- Braten, I. (2008): **Personal Epistemology, understanding of multiple text, and learning within internet technologies.** In M. S. Khin (Ed.), Knowing, knowledge, and beliefs: Epistemological studies across diverse cultures (pp. 345-370). New York: Springer

- -Buehl, M. M., Alexander, P. A., & Murphy, P. K. (2002): **Beliefs about schooled knowledge: Domain specific or domain general?.** Contemporary Educational Psychology, 27, 3, 415-449

- -Buehl, M. M., Alexander, P. A., (2005): **Motivation and performance differencess in students, domain- specific epistemological beliefs profiles** , American Educational Research Journal ,42,4,676-726.

- De Boer, B. & CoetZee, H. (2000)**: The thinking styles preferences of Learners incatalonguing and classification poper presented council and General Conference**,(pretoria, South Africa, Augut, 13-18.

- Ebel. R.L. (1972): **Theory and practice of psychological Testing**, New Jersey, prentice Haling

Fanagy. P, higgitt.a(1984): Personality Theory and elinical Practice. London..

- Hofer, B. K., & Pintrich, P. R (2002): **The development of epistemological theories: Beliefs about knowledge and knowing and their relation to learning. Review of Educational Research**, 67, 1,p;88-140

- Harrison, A & Bramson, R. (1982)**: Styles of Thinking, Strategies for a sking questions making decisions and solving problems** N. Y. Anchor press.

- Kardash, C. A., & Scholes, R. J. (1996): **Effects of preexisting beliefs, epistemological beliefs, and need for cognition on interpretation of controversial issues.** Journal of Educational psychology, 88, 2, 260-271.

- Lindguist,1951,**Educational Measurement** Washington ,American coancilon Education.

- Marshal, J. C. (1972): **Essentials Testing**. Calfornia, Addison-wesley

− -Paulsen, M & Feldmen , K (1999):**Student Motivation and epistemological beliefs ,** New Directions for teaching and learning

− -Sternberg, R.J. (1997) **Thinking styles: keys to and Ers**

− **ton ding student per formance phi Delta kop pan, Vol. 71.**

- Sternberg , R.(1997): **Thinking Styles**, New York: Cambridge Universit Press

-Schommer ,M .(1998) : **The influence of age and schooling on epistemological beliefs.** British Journal of Educational Psychology, 68, 4, 551-562.

--Schommer-Aikins ,M ., Duell, O. K., & Hutter ,R :(2004) :**Epistemological beliefs, mathematical problem solving beliefs, and academic performance of middle school students.** The Elementary School Journal, 105, 3, 289-304.

-Schommer-Aikins , M. , Duell , O. K. , & Barker , S. (2004): **Epistemological beliefs across domain using Biglan's classification of academic disciplines.** Research in Higher Education, 44, 3, 347-366.

-Schraw ,G .(2001):**Current themes and future directions in epistemological research: A commentary.** Educational Psychology Review, 13, 4, 451-464.

− Stanley, J. C. & Hopkins, K. D. (1972): **Educational and Psychological Measurement and Evaluation. Englewood Cliffs,** N.J.: Prentice-Hall Inc

− Wood,P.,& Kardash, C. A. (2002). **Critical elements in the design and analysis of studies of epistemology**. In B. K. Hofer & P. R. Pintrich (Eds.), **Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing** (pp. 231-260). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

− Valanides, N.,& Angeli C.(2005):**EVects of instruction on changes in epistemoiogical beliefs. Contemporary educational psychology** , 30 , 314-330.

Thinking styles and their relationship to the cognitive beliefs of kindergarten students

Dr. Saadiyah Mohe Wareosh
Ministry of Education / Baghdad Education Directorate
Rusafa II

Abstract:

The aim of the current research is to know the methods of thinking and the cognitive beliefs of the students of the Kindergarten Department. The current research is limited to the female students of the Kindergarten Department in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University for all academic levels, for the academic year (2021-2022), and the research sample consisted of (200) female students who were chosen by the random stratified method and by equal distribution. In order to achieve the objectives of the current research, the Thinking Styles Scale (Al-Rahim, 2021) was adopted, which was built in the light of Harrison & Bramson's theory (Harrison & Bramson, 1982) to measure (5) of the methods of thinking, which are (synthetic, ideal, analytical, practical, realistic) and consists The scale consisted of (19) positions and (95) statements. The cognitive beliefs scale was prepared based on Schommor's theory (1998 Schumer) developed four areas, namely (belief in fixed ability, belief in simple knowledge, belief in confirmed knowledge, belief in rapid learning, and the scale consisted of (44) paragraphs in its final form. After applying the measures to the sample members, the data were analyzed and processed statistically using the Statistical Program for Social Sciences (SPSS) The research found the following results for the variables of thinking methods: The synthetic method came in the first place with an arithmetic mean of 68,720 and a standard deviation of 8,850 and the calculated t-value was 18,752 and the ideal method came in the second place with an arithmetic mean of 67,370 and a standard deviation of 7.84 And the calculated t-value was 18,718 and the analytical method came in third place The arithmetic method was 66.21 with a standard deviation of 5,958, and the calculated t-value was 21,786. The practical method came in fourth place, with a arithmetic mean of 64,971 and a standard deviation of 7,994, and the calculated t-value was 14,107 The realist style came in fifth place with a mean of 63,137 and a standard deviation of 7.57. The calculated T-value was 11,471 and the T-values of the five thinking styles were greater than the tabular value of 1.96 at the

significance level of 0.05 and the degree of freedom 199. As for the cognitive beliefs variable. , that the students of the kindergarten department, the research sample, have a good level of cognitive beliefs because the calculated T-value (15,02) is greater than the tabular value of (1.96) at the level of significance (0.05) and the degree of freedom (199) and that the relationship between the methods of thinking and cognitive beliefs was It is a direct function, that is, the more individuals possess any of these ways of thinking, the more cognitive beliefs the students have.

Keywords:ways of thinking, cognitive beliefs.